



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

44 قتيلاً على يد قوات النظام معظمهم في حلب، والمجاهدون يصلون أطراف ريف دمشق الغربي المحاصر منذ أربع سنوات ويدمرون دبابات وآليات عسكرية في حماة ودرعا، بال مقابل، اتفاق بتمويل مشاريع في حلب بـ 5 مليون و300 ألف يورو، وفي الشأن الإنساني: لبنان لم يعد بإمكانه رسمياً استقبال أي لاجئ سوري، ورداً على طهران.. تركيا: على طهران التزام الصمت بشأن القضية السورية، من جهتها.. تونس تنفي طلب فتح السفارة السورية على أراضيها.



جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

قتل قوات الأسد يومنا هذا السبت 44 شخصاً معظمهم في حلب وحماء، ومن بين القتلى امرأتان وطفل و5 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في حلب قتل 10 أشخاص، حماة 10 أشخاص، إدلب 7 أشخاص، درعا 6 أشخاص، دير الزور 5 أشخاص، دمشق وريفها 5 أشخاص، وفي حمص قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق، قصف الطيران الحربي الأسد بصواريخ أرض-أرض حي جوبر شرقي دمشق، وأطراف المتعلق الجنوبي من جهة بلدة زملكا في الغوطة الشرقية بريف العاصمة، في حين شنَّ الطيران ثلاث غارات على مدينة عربين بريف دمشق، وألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين على مدينة الزبداني.

وفي حماة، شن الطيران الحربي الأسد أكثر من 25 غارة جوية على بلدات كفرزيتا ومورك بريف حماة الشمالي.

أما في حلب، فقد ألقى الطيران الحربي برميل متفجرة على أحياء كرم حومد وباب الحديد والصاخور وقاضي عسکر في مدينة حلب، كما ألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين على قرية تل سوسيان بريف حلب الشمالي.

وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارة جوية على بلدات تل عاس وخان السبل، ومحيط مدينة خان شيخون بريف إدلب.

عمليات المجاهدين:

مجاهدو القنيطرة ودرعا يصلون أطراف ريف دمشق الغربي:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد المتواصلة اقتحام حي جوبر بدمشق، وتمكنوا من الوصول إلى أطراف ريف دمشق الغربي المحاصر، عبر المعارك الدائرة في محافظة القنيطرة ودرعا منذ أربع سنوات، وفتح طريق جزئي باتجاه بلدات في الريف الغربي لدمشق، في سياق متصل تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد اقتحام بلدة عربين وقتلوا 3 عناصر منهم، واستهدفو تجمعات مليشيا حزب الله في جروود القلمون بالرشاشات الثقيلة، وتمكنوا من نصب كمين لقوات الأسد في محيط مدينة حرستا وقتلوا عنصرين منهم.

قتل الشبيح ماهر أسكيف على يد المجاهدين في حلب:

سيطر المجاهدون على نقطتين كانت تسسيطر عليهما قوات الأسد في منطقة الهازرة، بحلب القديمة، شرقيّ مدينة حلب، بعد معارك عنيفة، واستعادوا السيطرة على قرية الجبليه ومعمل الإسمنت غرب سجن حلب المركزي، بعد ساعات من سيطرة قوات الأسد عليه نتيجة قصف المجاهدين بالغازات السامة، وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوف الجنود، وتمكنوا من تدمير آلية مدرعة لقوات الأسد في منطقة سيفات القريبة من سجن حلب المركزي، شمال مدينة حلب، كما تمكنوا من قتل الشبيح ماهر أسكيف قنصًا الذي اشتهر بتعذيبه وتصفيته لكثير من المدنيين، فضلاً عن مشاركته في مجزرة النهر، التي راح ضحيتها مئات الشهداء العام الماضي.

تدمير آليات عسكرية لقوات الأسد في حماة:

تصدى المجاهدون لهجوم لقوات الأسد على مدينة مورك لاستعادة السيطرة على كتيبة الدبابات تحت غطاء ناري كثيف واستخدام للصواريخ الحرارية بشكل كبير، ودمروا سيارة مزودة برشاش دوشكا وقتل جنديان بداخلها خلال التصدي لقوات الأسد في النقطة الثامنة بمدينة مورك، كما تمكنوا من تدمير سيارة دفع رباعي إثر استهدافها في نقطة المقبرة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر فيها، كما شنَّ المجاهدون هجوماً عنيفاً بالصواريخ والأسلحة الثقيلة على قوات الأسد وتجمعاتهم على

محيط مدينة مورك، من جهة أخرى أفادت مصادر في مدينة مصياف بوصول جثث 32 مقاتلاً من مليشيا حزب الله اللبناني وقوات الأسد إلى مشفى المسلمين في المدينة، قضوا خلال معارك مع المجاهدين في ريف حماة الشمالي.

تدمير آليات عسكرية لقوات الأسد واستهداف حواجزه في درعا:

دمر المجاهدون سيارة تابعة لقوات الأسد عقب استهدافها بالرشاشات الثقيلة على الطريق الواصل بين بلدة الشيخ مسكن ومدينة نوى بريف درعا الغربي، وضمن معركة "أهل العزم"اليوم واصل المجاهدون إمطار حاجز أم الميازان بشتى أنواع الأسلحة، وحقّقوا إصابات مباشرة، وسط تصاعد أعمدة الدخان من الحاجز، وفجروا دبابة لقوات الأسد داخل معبر نصّيب الحدودي مع الجانب الأردني، بريف درعا، عقب استهدافها بصاروخ موجّه مضاد للدروع.

المعارضة السياسية:

نريد أن تكون جزءاً منكم لا أن تكونوا جزءاً مننا:

وصف فايز سارة عضو الائتلاف الوطني اجتماع بعض خبراء الإعلام بغية تحديد الخطوط العريضة لإعادة تأهيل الإعلام الوطني بـ"الخطوة الضرورية واللازمة في هذه المرحلة، والتي كان لابدّ من الشروع بها منذ زمن بعيد، ولكن الوصول متّاخيرين خير من عدم الوصول"، وأكّد سارة أثناء الورشة التي أطلقت أمس من أجل إعداد دليل الإعلام الوطني، على أنّ "هذا المشروع يرمي لإعادة توجيه الأشرعة الإعلامية للثورة والائتلاف بضوء الرؤى الأكاديمية والمهنية التي تعمل على أرض الواقع. فالائتلاف في هذا المشروع لن يعود يورّه عن تقديم الإمكانيات التنفيذية، فنحن اليوم نعرض على الخبراء والإعلاميين السوريين أن تكون شركاء لهم، وأن تكونوا جزءاً منهم لا أن يكونوا جزءاً منا، وإنّ هذه الشراكة لابد أن تقوم تحت رعاية ثلاثة من الخبراء والأكاديميين في المجال الإعلامي لتحديد الوجهة الإعلامية لأشرعة الثورة بطريقة مدرّسة ومتّقنة".

إعلام الثورة السورية تجربة تستحق التقدير والتقويم:

باشر عدد من الخبراء والإعلاميين السوريين اليوم بتحديد أهم المشاكل التي تواجه العمل الإعلامي في الثورة السورية، حيث صنف الخبراء والإعلاميون المشاكل إلى خانات أساسية كخطوة مبدئية نحو تجزئة المشكلة وسهولة إيجاد الحلول، تم توزيع العمل على 5 ورشات أساسية، الأولى قدمت ورقة عمل عالجت من خلالها مشكلة غياب المهنية والاحترافية، أما الورشة الثانية فهي لجنة الأرشفة وبنك المعلومات تقوم بمعالجة مشكلة الافتقار للمصادر والأرشيف الإعلامي المتعلق بالثورة السورية، فيما تدارس أعضاء الورشة الثالثة التواصل مع الداخل والنشطاء، وأمّا الورشة الرابعة فقد قدّمت ورقة عمل أخرى عالجت من خلالها آليات التسويق والتواصل الإعلامي، وفي الورشة الأخيرة عالج عدد من الخبراء والعاملين في مجال الإعلام مشاكل التمويل وتأثيره على الرسالة الإعلامية واستقلالية القرار، هذا ووصف حسام الدين محمد الخبير الإعلامي هذا المشروع بـ"الخطوة الصحيحة تجاه تحديد ملامح العمل الإعلامي السوري، الذي عمد بشار الأسد إلى تغيبه واستغلاله لتسويق الأجندة السياسية الخاصة بهم".

مكتب الائتلاف في غوطة دمشق يصدر تقريراً عن أعماله:

أصدر مكتب الائتلاف الوطني السوري في الغوطة الشرقية لدمشق تقريراً إجرائياً عن فعالياته في عيد الأضحى المبارك، حيث زار أعضاء المكتب بعض الجرحى والمصابين في النقاط الطبية، كما زار بعض الأطفال المعاقين في البيوت وقدم الهدايا الرمزية لهم، وقال محمد خير الوزير رئيس دائرة مكاتب الداخل السوري في الائتلاف الوطني: "إن الائتلاف بدأ العمل داخل سوريا عبر فرع في الغوطة الشرقية في ريف دمشق"، وأضاف: "إن مهمة المكتب التواصل السياسي مع الفعاليات المدنية والفصائل العسكرية، بالإضافة لإقامة المشاريع الخدمية والتنموية"، وكان الائتلاف تحدث عن عودته والحكومة المؤقتة وبقية مؤسسات الائتلاف إلى سوريا، وممارسة نشاطاتهم من هناك، كاستراتيجية للمرحلة المقبلة.

اتفاق بتمويل مشاريع في حلب بـ 5 مليون و300 ألف يورو:

وقعت وزارة البنية التحتية والزراعة والموارد المائية في الحكومة المؤقتة أمس مع صندوق إعادة إعمار سوريا اتفاق تمويل بقيمة 5 مليون و300 ألف يورو، وقال المكتب الصحفي لوزارة البنية التحتية إن مديرية مياه الشرب والصرف الصحي لريف حلب الغربي قامت بتوقيع الاتفاق الذي ينص على قيام الصندوق بدعم إعادة تأهيل وتشغيل شبكة مياه الشرب في نواحي وقرى محافظة حلب، كما يغطي الاتفاق قيام الصندوق بتمويل شراء وتوريد المضخات الغاطسة والأفقية ومضخات خاصة بتعقيم المياه مع الأكسسوارات اللازمة مثل الأنابيب والكابلات ولوحات التحكم مع ملحقات خاصة بالتشغيل.

الوضع الإنساني:

آفاد التركية تقدم مساعدات بقيمة 312 مليون دولار لأكراد سوريا:

بلغت قيمة المساعدات الإنسانية، التي قدمتها إدارة الطوارئ والكوارث التركية "آفاد"، للسوريين الأكراد القادمين من مدينة عين العرب (كوباني)، خلال الشهر الأخير (700) مليون ليرة تركية (حوالي 312 مليون دولار)، وأفاد المتحدث باسم "آفاد"، دوغان أكشينات، أن الإدارة بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني التركية استنفرت حوالي ثلاثة آلاف شخص من عمال الإغاثة، خلال الأيام الأولى لتدفق اللاجئين من "عين العرب"، لافتاً أن الإدارة أرسلت خلال الشهر الأخير (46) شاحنة محملة بالمواد الإغاثية.

أوضح "أكشينات"، أن قسماً من اللاجئين جرى إسكانهم في مراكز مؤقتة، في بلدة سوروج، بولاية شانلي أورفة، جنوب تركيا، مشيراً إلى أن "آفاد"، تقدم ثلاثة وجبات يومياً، لحوالي (50) ألف شخص، وشهدت الحدود السورية التركية منذ (19) أيلول/سبتمبر الماضي، تدفقاً كبيراً للاجئين عقب تصاعد الاشتباكات في "عين العرب"، بين مقاتلي تنظيم "الدولة"، ومجموعات كردية أبرزها "وحدات حماية الشعب" (YPG)، التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي (PYD)، حيث وصل عدد اللاجئين إلى حوالي (200) ألف شخص، وفق تصريحات رسمية.

لبنان لم يعد بإمكانه رسمياً استقبال أي لاجئ سوري:

قالت ممثلة الأمم المتحدة في لبنان، إن الحكومة اللبنانية خفضت كثيراً عدد اللاجئين السوريين الذين تسمح لهم بدخول البلاد، ويوجد في لبنان التركّز الأكبر للاجئين في العالم، وذلك بمعدل لاجئ بين كل أربعة سكان، وقالت الحكومة إنها غير قادرة على استيعاب اللاجئين السوريين الذين يقدر عددهم بأكثر من مليون، وطلبت أموالاً ل توفير الرعاية لهم.

وقالت نينيت كيلي ممثلة المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان: "يسمح لأعداد أقل بكثير من العادي بالدخول للحصول على وضع اللاجيء"، وبعد زيادة ثابتة في عدد اللاجئين الوافدين على لبنان منذ مطلع 2012 أظهرت بيانات الأمم المتحدة انخفاضاً بنحو 40 ألف لاجئ منذ نهاية أيلول (سبتمبر) الماضي.

وقال وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني رشيد درباس، إن لبنان لم يعد بإمكانه رسمياً استقبال أي لاجئين سوريين، وأضاف أن أي شخص يعبر الحدود السورية- اللبنانية سيكون عرضة للمساءلة، ويجب أن يكون هناك سبب إنساني حتى يسمح له بالدخول على أن يتخذ وزيراً الداخلية والشؤون الاجتماعية قراراً بهذا الشأن.

المواقف والتحركات الدولية:

تركيا: على طهران التزام الصمت بشأن القضية السورية:

نددت تركيا،اليوم السبت، بتصريحات المسؤولين الإيرانيين ضدها، قائلةً على لسان المتحدث باسم خارجيتها: "على إيران أن تلتزم الصمت من باب الخجل على الأقل حيال دعمها لنظام دمشق، المسؤول الحقيقي عن الإرهاب"، ولفت المتحدث

باسم الخارجية التركية، طانجو بيلغيفج، إلى أن "السلطات الإيرانية تربط موضوع مساعدة الشعب السوري بالحصول على إذن من دمشق"، مؤكداً أن تركيا "مدت يد العون للسوريين بغية وضع حد للمأساة الإنسانية التي يعيشونها، من دون الشعور بالحاجة لأخذ إذن من نظام دمشق الفاقد للشرعية".

تونس تنفي طلب فتح السفارة السورية على أراضيها:

نفي المنجي الحامدي، وزير الخارجية التونسية،اليوم السبت، تقدُّم بلاده بطلب رسمي إلى سوريا لإعادة فتح سفارتها في تونس، مؤكداً أنَّ عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ستتم في الوقت المناسب، وقال الحامدي، في تصريح لإذاعة "موزاييك" التونسية: إن "تونس تتبع وضعية الجالية التونسية في سوريا، وتومن كل الخدمات المطلوبة على غرار جوازات السفر"، وقرر الرئيس التونسي المؤقت محمد المنصف المرزوقي في فبراير 2012، قطع العلاقات الدبلوماسية مع النظام السوري وطرد سفيره من تونس، مرجعاً السبب إلى تزايد سقوط قتلى من المدنيين بحسب بيان صادر عن الرئاسة وقتها.

تركيا تفتح مدارسها لاستقبال الطلاب اللاجئين مجاناً:

أصدرت وزارة التربية والتعليم التركية تعليماً حول الطلاب الذين لجؤوا إلى أراضيها، نص على منح الطلاب الأجانب فرصة استكمال مسيرتهم التعليمية مجاناً في تركيا، وعلى ذلك سيتم استقبال الطلاب الأجانب في كافة المدارس التركية لمواصلة حصولهم على التعليم، يشرط امتلاك الطالب بطاقات التعريف الشخصي ك (بطاقة لاجئ) أو تذكرة إقامة سياحية أو ما شابه ذلك، لإبرازها أثناء التسجيل في المدارس، ولم تشرط الوزارة أن يكون في حوزة الطالب جوازات سفر صادرة من حكومات بلدانهم.

أما ما يتعلق بالسكن والمنح الدراسية، فقد كلفت الوزارة القائمين على أمور ولايات المناطق النظر في ذلك، بحيث يتم استيعاب الطلاب الأجانب في المراكز السكنية في حال وجود أماكن شاغرة والحصول على الموافقة، وبينت الوزارة في تعليمها أنها ستعمل على استقبال الطلاب السوريين مجاناً وتكون الأولوية لللاجئين المتواجددين على أراضيها، يشرط امتلاكهم إقامة بطاقة لجوء.

اللاجئون السوريون سبب في عجز الميزانية الأردنية:

أجرت شبكة سي إن إن الأمريكية مقابلة مع قرينة الملك الأردني عبد الله الثاني الملكة رانيا، حيث قالت إن ازدياد أعداد اللاجئين السوريين في الأردن تسبب في مشكل اقتصادي، وطالبت العالم بتحمل مسؤوليته تجاه اللاجئين السوريين، وتقديم الدعم لهم وللدول المستضيفة، وأضافت إن مع ازدياد أعداد اللاجئين السوريين في الأردن ازداد مقدار العجز في الميزانية الأردنية، وارتفعت إيجارات العقارات بسبب طلب السوريين المتزايد على البيوت، وارتفعت أسعار السلع وقلت رواتب الموظفين، بسبب زيادة التنافس بين السوريين والأردنيين في مجال العمل، وذكرت أيضاً أن على بلادنا أيضاً التكفل باللاجئين السوريين في مستشفياتنا، وأن في الأردن قرابة 120 ألف طالب سوري دخلوا المدارس الأردنية دون احتسابهم بالشكل النظامي، وأن المدارس أصبحت تواجه ضعف الأعداد المخصصة لها.

آراء المفكرين والصحف:

لكي لا يقع الأكراد في المصيدة:

د. وائل مرزا

بغض النظر عن كل شيء، من المؤكد أن عقلاً الأكراد، وهم كُثُر، ياتوا يدركون أن ثمة شيئاً غير طبيعي في قضية كوباني (عين العرب)، والذي يحاول النظر إلى الصورة بكل أبعادها يُدرك أن المشهد يبدو (سورياً) في غراسته، وفي تناقضه مع

الحد الأدنى من مقتضيات العقل والمنطق، فما يجري في تلك المنطقة من سوريا يتجاوز، فيما نحسب، مسألة سقوط كوباني أو عدم سقوطها إلى ما هو أبعد بكثير، والراجح أن تطويلاً (مقطمة) هذه القضية بهذا الشكل يهدف لتحقيق أهداف سياسية تدخل في إطار استراتيجيات أكبر.

بهذا الوصف، ليس مستبعداً أن تصبح قضية كوباني مصيدةً لأهل المنطقة بشكلٍ عام، ومصيدةً للسوريين تحديداً، بحيث يتم ترسيخ شرخٍ كبيرٍ وإحداث قطيعةٍ نهائيةٍ بين العرب والأكراد في سوريا، وإذا كان مطلوباً تفهمُ موافقٍ كثيرةٍ من القوى الكردية بسبب المأساة التي جرت وتجري، ويمكن أن تجري، في كوباني، إلا أن من المطلوب أيضاً تجنب التعامل مع الموضوع بأسره انطلاقاً من العواطف والضغوط النفسية التي تخلفها تفاصيله الميدانية، هذا لا يبدو نوعاً من التفكير المثالي الذي يُطالبُ به الأكراد وحدهم، لأن من الواضح أنه صار قدرًا يجب أن يتعاش معه السوريون جميعاً.

ندرك أن الأكراد مشغولون بـكوباني، لكنهم، إن بحثوا قليلاً عن أسماء تلك المناطق، فسيجدون أنها تقع فعلاً في سوريا، وأن فيها سوريين، وأن أهلاً لها أيضاً يُهاجرون ويهجرن ويُقتلون ويُعتقلون، بل وينبغون، ليس فقط بالسيوف والسكاكين، وإنما بكل أنواع أسلحة الذبح والسلخ والقتل الواردة أعلاه. ([الشرق القطرية](#))

خطاب إيران وحلفائها متليس بالقضية:

ياسر الزعاترة

قبل أسابيع بدأ أحد أدعية الممانعة والمقاومة في صحيفة الأخبار اللبنانية التابعة لحزب الله تحليله حول التنسيق بين النظام السوري وبين الأميركيان فيما يتعلق بالضربات ضد تنظيم داعش بالقول: "عبر 3 قنوات على الأقل جرى التنسيق مع سوريا في شأن الضربات ضد داعش؛ العراق وروسيا والأمم المتحدة، لم يقتصر الأمر على مجرد "إبلاغ" القيادة السورية، بل حصل تنسيق فعلي، ثمة معلومات عن وفود عسكرية واستخبارية أمريكية زارت دمشق في الفترة المنصرمة، وهناك معلومات أخرى عن رسائل إيجابية من دول أوروبية وفي مقدمها ألمانيا".

لا يُستبعد بالطبع أن تنسيقاً قد تم بين الطرفين، وأن رد الأميركيان إنما جاء مجاملاً لبعض الأطراف العربية المنخرطة في التحالف، والتي يعنيها أن لا تظهر بمظهر من يقف ضد ثورة الشعب السوري؛ هي التي باعت على الكثرين أنها معه؛ الأمر الذي تم استجابة للشارع المنحاز للثورة بقوة، لكن الموقف الأميركي لم يعد غامضاً من حيث رفضه لأي عمل يؤثر سلباً على وضع النظام.

على أن الفضيحة هنا هي فضيحة النظام وحلفائه وشبيحاته، فحين تبلغ بهم الواقحة حد الافتخار بوجود ذلك التنسيق مع الأميركيان، فهذا يعني أن تنظيم داعش ليس عميلاً أمريكياً ولا صهيونياً، ولا حتى سعودياً كما روجوا طوال ثلاث سنوات، كما يعني أن الثورة السورية ليست مؤامرة على نظام المقاومة والممانعة، بل هي مؤامرة على أشواق الشعب السوري في الحرية والتحرر.

إيران ببساطة تمارس أبشع أنواع الطائفية، وتدمير التعايش في المنطقة، في ذات الوقت الذي تخوض فيه حرباً لن تربحها بأي حال، ولو امتدت عشر سنوات؛ والأيام بيننا، مع أن مسلسل الدمار والمعاناة سيطال الأمة بأسرها، ولن يكسب منه سوى الكيان الصهيوني وحلفائه. ([الدستور الأردني](#))

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

[أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم \(نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء\)](#)

خديجة حسن كردي - حلب - قرية بشنطرة

حمود عبدالرحمن كردي - حلب - قرية بشنطرة

إبراهيم محمود قرقاش - حلب - عدنان
شهد حمود الكردي - حلب - قرية بشنطرة
خالد محمد سعيد قويدر - درعا - معربة
حسان أحمد عبد الرحمن القداح - درعا - الحراك
أحمد الراضي - درعا - نصيّب
وليد ناصر السمارة - درعا - بصرى الشام
محمد فواز الفوارس - درعا - جباب
فؤاد محمد موسى الحمد الزعبي - درعا - الطيبة
عمر هاشم النجوم - دير الزور - الحسينية
حمد الرجا - دير الزور - البوكمال
عبد اللطيف الثلاجي - دير الزور - بقرص
خطاب عمر مكوم - إدلب - قل سلطان
هشام أحمد الحجي - إدلب - معربدة
حسن خليف - حماة
نزير احمد الدياب - حماة - كفرزيتا

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- سوريا مباشر
- مركز حماة الإعلامي
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة
- الحكومة السورية المؤقتة
- المركز السوري الوطني للإعلام
- الدرر الشامية
- حلب نيوز
- الجزيرة نت
- وكالة الأناضول
- الشرق القطرية
- الدستور الأردنية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: